تفسير البغوي

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا

قوله عز وجل : (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات) واضحات (قال الذين كفروا) يعني : النضر بن الحارث وذويه من قريش (للذين آمنوا) يعني فقراء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فيهم قشافة وفي عيشهم خشونة وفي ثيابهم رثاثة وكان المشركون يرجلون شعورهم ويدهنون رءوسهم ويلبسون حرير ثيابهم فقالوا للمؤمنين : (أي الفريقين خير مقاما) منزلا ومسكنا [وهو موضع الإقامة .وقرأ ابن كثير : " مقاما " بضم الميم أي : إقامة] .(وأحسن نديا) أي مجلسا ومثله النادي فأجابهم الله تعالى فقال :